

رؤية فلسفية لتوظيف الرخام فى التصميم الداخلى للقصور الفرنسية

فى طراز لويس الرابع عشر

أ.م. د/ إيناس حسنى إبراهيم عانوس

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى و الاثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

enasanos@hotmail.com

الملخص

تم استخدام الرخام فى التصميمات الداخلية الكبرى لقصر فرساي ، مقر المملكة الفرنسية وأداة السلطة للملك لويس الرابع عشر لما تتميز به تلك الخامات من الفخامة ، الندرة ، الجمال ، الغرابة ، الضوء ، البريق والخلود. يهدف البحث إلى دراسة استخدام الرخام فى التصميم الداخلى للقصور الفرنسية خلال حكم لويس الرابع عشر ، عمل دراسة وصفية تحليلية لمعالجات الحوائط الرخامية بأهم القاعات الداخلية بقصر فرساي التى تحمل سمات طراز لويس الرابع عشر بالإضافة الى لقاء الضوء على البعد الرمزي لاستخدام الرخام فى التصميم الداخلى فى تلك الحقبة من واقع بعض الابداعات التى تعد علامات فارقة فى تاريخ التصميم الداخلى الفرنسى خلال القرن السابع عشر . تعتمد منهجية البحث على المنهج التاريخى من خلال لقاء الضوء على البعد الرمزي للرخام عبر العصور ، الاتجاه الفكرى للويس الرابع عشر ، استخدام الرخام فى المعالجات الخارجية و الداخلية بقصر فرساي ، الإدارة الملكية لأعمال الرخام لخدمة التصميم الداخلى للقصور الملكية بالإضافة الى انواع و أصول الرخام المستخدمة ، ثم المنهج التحليلي الوصفى من خلال وصف و تحليل لفلسفة التصميم الخاصة بالحوائط الرخامية لأهم قاعات الاجنحة السكنية الكبرى بقصر فرساي و قد أبرزت الدراسة قيمة و أهمية "الرخام" تلك الخامات الملكية و فلسفة توظيفه فى التصميم الداخلى للقصور الفرنسية فى طراز لويس الرابع عشر و ذلك من الناحية التاريخية ، الجمالية ، الرمزية و السياسية . و قد خلص البحث الى أن استخدام الرخام و توزيعه فى المسطحات الرأسية الداخلية للقصور الفرنسية فى طراز لويس الرابع عشر قد تم وفق منهج محدد قوامه " اللون" و حمل معانى و دلالات رمزية تتجاوز نطاق الجماليات.

الكلمات المفتاحية:

الرخام ، فرساي ، طراز لويس الرابع عشر .